

الوحدة الأولى

الصيد والتعامل مع الحيوانات

الجلول اون لاين
hulul.online

قال تعالى:

﴿أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ
وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ
حُرَمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾^(١).

عناصر الوحدة



- ١ تعريف الصيد.
- ٢ حكم الصيد والحكمة من إباحته.
- ٣ شروط إباحة الصيد.
- ٤ الصيد بالآلات الحديثة.
- ٥ ما يجوز قتله من الحيوانات وما لا يجوز.
- ٦ ما يجوز إقتناؤه من الحيوانات وما لا يجوز.
- ٧ إيذاء الحيوان وصوره.

أريد أن أتعلم



- ١ حكم الصيد والحكمة من إباحته.
- ٢ شروط حل الصيد.
- ٣ حكم الصيد بالآلات الحديثة.
- ٤ ما يجوز قتله من الحيوانات وما لا يجوز.
- ٥ ما يجوز إقتناؤه من الحيوانات وما لا يجوز.
- ٦ صور إيذاء الحيوان.

(١) [المائدة: ٩٦].

خرج البراء وصديقه أحمد في رحلة للصيد، فكان أحمد يرمي الصيد، ولا يُسمِّي الله عز وجل، فقال له البراء: لم لا تُسم على الصيد؟ فقال أحمد: الذي أعرفه أن التسمية واجبة عند الذبح، أما الصيد فلا تجب فيه التسمية، قال البراء: بل التسمية واجبة عند رمي الصيد كما هي واجبة عند الذبح. يجب عليك يا أخي قبل أن تمارس الصيد أن تتعلم أهم أحكامه الشرعية حتى لا تقع في المنهي عنه وأنت لا تعلم.

تعريف الصيد

قتل الحيوان الحلال غير المقدور على ذبحه؛ بجرحه في أي موضع من بدنه (١).

عن تعريف الصيد بألفاظ أخرى تؤدي المفهوم نفسه.

فكّر

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

● ويحرم الصيد في عدة أحوال هي:

م	الحالة	أمثلة
١	في منطقة حرم مكة المكرمة والمدينة النبوية .	صيد حمام الحرم صيد حمام حرم المدينة
٢	إذا كان الشخص محرماً بحج أو عمرة وإن لم يكن في الحرم ، وهذا خاص بصيد البر ، أما صيد البحر فجائز للمحرم .	صيد البر كالغزلان صيد البحر كالسمك
٣	إذا كان الحيوان مملوكاً لآخرين .	صيد الحمام المملوك في المدن ، وصيد المحميات لأنها مملوكة للدولة صيد الحمام المملوك لشخص
٤	إذا كان يترتب على الصيد ضرر أو مفسدة .	صيد غزال مريض بمرض معد صيد الغنم
٥	إذا كان الحيوان مقدوراً على تذكيتة صيد الغنم

الحكمة من إباحة الصيد

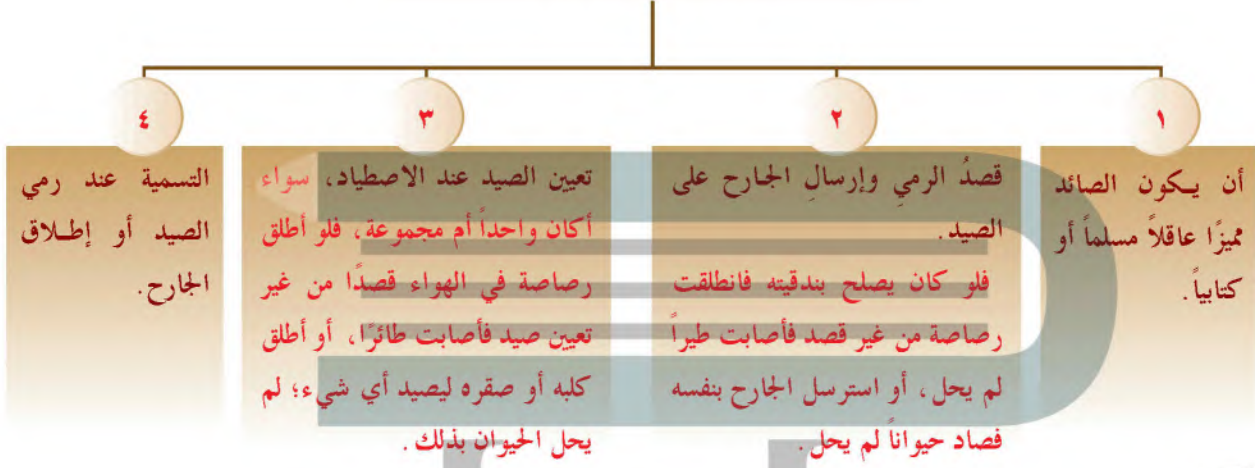
بإشراف معلمك ، وبالتعاون مع مجموعتك: استنتج بعض الحكم الشرعية من إباحة الصيد .

- ١- .. الاستفادة من الحيوانات التي أحلها الله ولا نستطيع الإمساك بها وذبحها ..
- ٢- .. تيسير الله سبحانه للمسلمين طريق الحصول على هذه الحيوانات ..
- ٣- .. العمل برخص الله التي شرعها لعباده ..

شروط إباحة الصيد

يشترط لإباحة الصيد شروط تتعلق بالصائد، وشروط تتعلق بما يُصَاد به (آلة الصيد) وتفصيلها على النحو التالي:

أولاً: شروط الصائد:



تمرين

ميّز فيما يلي مَنْ يحل صيده، ومن لا يحل، مع بيان السبب:

السبب	حكم صيده	الحالة
هو غير مسلم وثني	لا يحل صيده	رجل وثني صاد غزالاً.
ترك التسمية عمداً	لا يحل صيده	مسلم ترك التسمية عمداً عند الصيد.
لأنه غير مميز	لا يحل صيده	صبي غير مميز صاد عصفوراً.
لأنه لم يقصد الصيد	لا يحل صيده	مسلم انطلق صقره دون علمه فصاد أرنباً
لأنها مسلمة عاقلة	يحل صيده	امرأة مسلمة عاقلة صادت أرنباً برياً.
لأنه محرم يحرم عليه صيد البر	لا يحل صيده	رجل محرم بعمرة صاد ضباً قبل أن يدخل حدود الحرم.

ثانياً: شروط ما يصاد به:

النوع الثاني: الآلة المحددة.

أن تجرح البدن وتُنهر الدم، أما لو قتل بثقله كالحجارة والعصا فلا يحل.

النوع الأول: الحيوان الجارح.

١. أن يكون معلماً.
٢. أن يجرح الصيد.
٣. أن لا يشاركه جارح آخر لا يحل صيده.

وإليك بيان شروط هذين النوعين:

أ- شروط الحيوان الجارح:

م	الشرط	بيانه
١	أن يكون معلماً	لقوله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ﴾ (١) والمعتبر في تعليم الحيوان الجارح ما يلي: أ- أن يسترسل إذا أرسل. ب- أن يتزجر إذا زجر. ج- ألا يأكل من الصيد؛ إلا الصقر فلا يعتبر فيه أن لا يأكل من الصيد.
٢	أن يجرح الصيد	لأنه إذا قتله بضربه أو بخنقه أو بثقله دون جرحه كان في حكم الميتة المحرمة.
٣	أن لا يشاركه جارح آخر لا يحل صيده	لحديث عدي بن حاتم <small>رضي الله عنه</small> قال: إني أرسل كلبتي وأجد معه كلباً آخر لا أدري أيهما أخذه. فقال له النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « لا تأكل، فإنما سميت على كلبك، ولم تُسم على غيره». (٢)

(١) [المائدة: ٤].

(٢) رواه البخاري في كتاب الذبائح والصيد، باب إذا وجد مع الصيد كلباً آخر ٦/٢٢٠ (٥٤٨٦)، ومسلم في كتاب الصيد والذبائح، باب الصيد بالكلاب المعلمة ٣/١٥٢٩ (١٩٢٩).

ب - شروط الآلة المحددة:

الشرط	بيانه	دليله
١	أن تجرح البدن وتُنهر الدم .	مثل: السهام والرصاص . حديث رافع بن خديج <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل » . ^(١)
٢	أن تجرح البدن بحدّها لا بتقلها .	السهم المحدد ، لا بعرضه . حديث عدي بن حاتم <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « كل ما خزق ، وما أصاب بعرضه فلا تأكل » . ^(٢)

تمرين

بين حكم أكل الصيد في الحالات الآتية مع بيان السبب:

الحالة	الحكم	السبب
مسلم صاد أرنباً بكليه الذي لم يعلم .	لا يحل صيده	لأن الكلب غير معلم
مسلم صاد غزالاً بكليه المعلم ، ولكن الكلب أكل من الصيد .	لا يحل صيده	لأن الكلب أكل من الصيد
مسلم صاد غزالاً بكليه الذي لم يعلم؛ لكنه أدركه حيّاً حياة مستقرة وذكاه الذكاة الشرعية .	يحل صيده	لأنه ذكاه ذكاة شرعية
مسلم صاد حُبَارَى بصقره المعلم ، ولكن الصقر أكل من الحُبَارَى .	يحل صيده	لا يعتبر أن لا يأكل من الصيد

(١) رواه البخاري برقم (٥٤٩٨)، ومسلم برقم (١٩٦٨)، ومعنى أنهر الدم: أسأله.

(٢) رواه البخاري برقم (٥٤٧٧)، ومسلم برقم (١٩٢٩)، والمعراض: خشبة محددة الأطراف، والخزق: الطعن والنفوذ في البدن.

الصيد بالآلات الحديثة

الصيد بالبنادق المتنوعة **جائز**؛ لأن الرصاص الذي يستعمل فيها تتوفر فيه شروط آلة الصيد المذكورة سابقاً، فهو: يخرق الجسم وينفذ فيه أو يجرحه فيخرج الدم، والأدلة على جوازه هي الأدلة السابقة في شروط آلة الصيد.

من أحكام الصيد

- ١- من صاد حيواناً برمييه أو بأحد الجوارح، ثم أدركه وفيه حياة مستقرة، وجب عليه تذكّيته الذكاة الشرعية.
- ٢- لا يصح الصيد بالحجر أو العصا؛ سواء أطلقت باليد مباشرة، أو عن طريق آلة من الآلات، ولكن من رمى صيداً بحجر أو عصا، ثم أدركه وفيه حياة مستقرة^(١)، ذكاه الذكاة الشرعية، وحل أكله بذلك.
- ٣- يجوز وضع الشباك أو الفخاخ^(٢) للإمساك بالصيد، ولكن لا يحل أكله لو مات في هذه الفخاخ؛ إلا أن يدرك وفيه حياة مستقرة، ويذكي الذكاة الشرعية.
- ٤- يحرم قتل الصيد بالأظفار؛ أو باليد مباشرة؛ كما قد يفعله بعض الناس بالطيور الصغيرة.

تمرين

- ميّز ما يحل صيده، وما تجب تذكّيته مما يلي؛ مع بيان السبب:

الحالة	الحكم	السبب
غزال داخل قفص .	يجب تذكّيته	يقدر على ذبحه
أرنب برّي .	يحل صيده	عدم القدرة على ذبحه
الحمام الموجود في البيوت .	يجب تذكّيته	يقدر على ذبحه

(١) الحياة المستقرة: هي تمكّن الروح من البدن، وأما الحياة غير المستقرة فهي عندما تكون الروح على وشك مفارقة البدن، كحياة المذبوح بعد ذبحه، وقبل خروج روحه.

(٢) الفخاخ جمع فخ، وهو المصيدة التي يصاد بها (لسان العرب ٤١/٣).

التعامل مع الحيوان

ما يجوز قتله من الحيوان وما لا يجوز قتله

أولاً: ما يجوز قتله من الحيوان:

أمثلته	وصف الحيوان الذي يجوز قتله	
١- الوزغ . ٢- الفأر ٣- البعوض .. ٤- الثعبان	كل حيوان مؤذ من الحشرات وغيرها .	١
١- الذئب . ٢- الأسد ٣- النمر ٤- الثعلب	كل حيوان يخاف ضرره .	٢
١- الجمل إذا هاج وآذى . ٢- البقر إذا هاج وآذى ٣- الثور إذا هاج وآذى ٤- الحمار إذا هاج وآذى	كل حيوان هائج لا يمكن دفعه إلا بالقتل	٣

ثانياً: ما يحرم قتله من الحيوان:

- الحيوانات التي يُباح أكلها إذا قُتلت لغير قصد الأكل ، كقتل العصافير للهو واللعب .
 - أمثلة أخرى: **قتل الحمام والدجاج للهو واللعب**
- الحيوانات التي لا أذى فيها ولا ضرر منها؛ كالقطة ونحوها .
 - أمثلة أخرى: **القرد**
- الحيوانات التي نهى الشرع عن قتلها ، كالنمل والهدهد .
 - أمثلة أخرى: **النحل**

ما يجوز اقتناؤه من الحيوان وما لا يجوز اقتناؤه:

أولاً: ما يجوز اقتناؤه من الحيوان:

يجوز اقتناء الحيوانات الأليفة مثل:

- ١- **العصافير**
- ٢- **القطط**
- ٣- **الأرانب**

ثانياً: ما لا يجوز اقتناؤه من الحيوان:

- ١- الخنازير.
- ٢- الكلاب؛ إلا ما كان للصيد أو حراسة الماشية أو المزارع ونحوها؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ؛ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». (١)

إيذاء الحيوان:

يحرم إيذاء الحيوانات، ويستحب الرفق بها ورحمتها، ويجب على من كان تحت يده بهائم محبوسة عنده أن يطعمها ويسقيها ولا يدعها حتى تهلك، وإلا لزمه بيعها أو إعطائها لمن يقوم بالواجب تجاهها.

صور إيذاء الحيوان:

لإيذاء الحيوانات صور متعددة منها:

- ١- ضربها أو تحميلها ما لا تطيق.
- ٢- حبسها في أحواش أو في استراحات أو في البيوت والسفر عنها دون توفير طعامها وشرابها.
- ٣- **تركها للأطفال ليلعبوا بها بعنف**
- ٤- **جعل الحيوانات تتصارع فيما بينها**

(١) رواه البخاري برقم (٣٢٢٤)، ومسلم برقم (١٥٧٥)، وهذا لفظه.

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة ، مع تصحيحها ، فيما يأتي :

- (X) أ . يحرم على المحرم صيد السمك . **يحرم عليه صيد البر**
- (✓) ب . يحرم اصطياد الطيور المملوكة للآخرين .
- (✓) ج . يجوز الأكل مما صاده الصقر وإن أكل منه .
- (X) د . إذا أرسل الصائد كلبه دون تعيين للصيد حل أكل صيده .
لا يحل له أكله لأنه لم يعين

س٢ املأ الفراغ بما يناسبه :

- أ - صيد الصبي لا يحل لفقده شرط **التمييز**
- ب - إذا أدرك الصيد حياً فذكاه فإنه لا اعتبار **بآلة الصيد**
- ج - إذا خنق الجراح الصيد ف **يحل** صيده؛ لأنه **منخنقة**
- د - يجوز الصيد بالبنادق لأنها **تخترق** جسم الصيد .

س٣ بين حكم الصيد بالآلات التالية مع التعليل :
الحجارة - السوط - العصا - الرمح .
الحجارة: لا يجوز لأنها لم تشهر الدم فصار ميتة
السوط: لا يجوز لأنه لم ينهر الدم

العصا: لا يجوز لأنها لم تنهر الدم
الرمح: يجوز لأنه ينهر الدم ويجرح البدن
س٤ **علل ما يلي :**

- أ . تحريم أكل ما قتلته آلة الصيد بثقلها . **لأنه يعد موقوذة**
- ب . وجوب تذكية الحيوان المصيد إذا أدركه وفيه حياة مستقرة .
لأنه لا اعتبار في هذه الحالة بآلة الصيد فتجب الذكاة

الوحدة الأولى: الصيد والتعامل مع الحيوانات

الصيد هو: قتل الحيوان غير المقدور على ذبحه بجرحه في أي موضع من بدنه.

